

المدير:

عبد الله كُنون

العدد 310 - السنة 16

فانح صفر عام 1400

20 دجنبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أقمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعشى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

مسؤوليات المنكرات من يتحملها؟

مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية مشتركة فيها جميع افراد المجتمع كل في نطاقه الخاص فمناصر الابناء والزوجات مسؤولياتهما على الاباء والامهات والارواح ومسؤولية مناظر المتعلمين على معلمهم في حدود نفوذهم وهكذا يقال في جميع الاوساط والمنابر ومسؤوليتها التي يقسمها المطوقون بها.

وهذا التوجه نستطيع فهم كلام الرسول (ص) على وجهه الصحيح حيث يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليبرأ» وذلك اضعف الايمان فالغيرون مثلا باليد وباللسان المنكر العام هم اولياء الامر وحكام المسلمين ولذلك كانت وظيفة المحتسب في النظام الاسلامي تطهير المجتمع من المفساد في الاسواق والشوارع والجماعات كلها وضمان دوره عظيما في اشاعة الامن والنظام وفرض السلوك الاخلاقي على الكافة ويأجبا او يقام منه جديد هذا النظام الرادع الذي كان في تاريخ الاسلام مصدر راحة وطمانينة للمغادين والرائحين ولاسيما حين يستند القيام بهمهاته لمن تتوفر فيه شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشديدين والعلم والاخلاق الفاضلة والتمسك بمبادئ العداة والنزاهة وقد حاولت بعض الحكومات ان تقوم مقامه ما تسميه بشرطة «الاخلاق» ولكن هؤلاء الشرطيون كان طردهم أكثر من فئتهم لان القائم بأية مسؤولية اذا كان لا يؤمن بها ولا يتفانى في تطبيقها لا توفي بالطبع أهلها كما يرجى منها.

ومما يلاحظ في هذا النطاق أن كثيرا من الاوامر والنواهي لا يسأل عن تعطل القيام بها جانب واحد من المجتمع أو رجال السلطة وانما تكون المسؤولية فيها مشتركة والمثل على هذا

بقلم الأستاذ الحاج ألتباع

الاسلام افادوا القول في احكام هذا الركن العظيم من ارخان الدعوة الاسلامية وتررو القاعدة التي تقول: ان هذا الواجب الديني العظيم هو فرض شقاية اذا قام به البعض سقط التكليف به عن الباقين وهذه القاعدة ان كان يراد بها امر الحلال والحرام والمنكره العام الديني يهدد المجتمع فان حسمها هذا يستقيم الاستئذان به لان العلم بالحلال والحرام ليس في متناول المسكلى وكذلك امر النهي عن المنكر فان بعض المنكرات بالنظر الى مرتبتيها ليس في استطاعة الكل القيام به وانما يترك للمؤهلين له وعلى هذا الاساس تقتنع بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه جوانب لا يقوم بها الا من يستلهمون واخذوا المعروف والمنكر بالخصائص اللذين يتحمل القيام بهما الاباء والاولياء والاوصياء والزواج وغيرهم تلقى مسؤوليته على الغير ممن يتحمل مسؤولية المنكر العام؟

في نظري بنى على مراقف من عهدي الرسول أن

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مبادئ الاسلام الاساسية وواجباته الاكيدة وفرائضه الهامة جعله القرأت الاساس له في تفضيل الامة الاسلامية على غيرها فمال الشيعان في سورة آل عمران «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

واقامة صرح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه زرع الفضيلة واستئصال الرذيلة في الامة فاذا توسل في القيام بهذا الواجب الالهي فالت الرذائل تنفث في المجتمع لانه لا يوجد من يقف في طريق تفشها وتسريها. وعن هذه الوضعية ينشأ العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في حين تأخذ النضالة ومظاهرها في التقلص تدريجا لانه لا يوجد من ينشرها ويفرضها والقرآن الكريم وهو المصدر الاول لاخلاق المسلمين وسواكهم ومعاملاتهم يقرر في بعض آياته ان تعطل هذه الفريضة هو اهم العوامل التي تسببت في هلاك بعض الامم السالفة كيني اسرائيل فقل سبحانه واصفاً تفردهم في هذا الواجب الاكيد: «ما كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا يفعلون» وبما ان ركن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهميته عارضة في اصلاح المجتمع الاسلامي فان فقهاء

رابطة العلماء تهيب بوزير الداخلية للضرب على ايدي العابثين بالاخلاق

مالي وزير الداخلية السيد ادريس البصري المحترم سلام تام بوجود مولانا الامام نصره الله وبعد فبالاشارة الى المقال المنشور في تاريخ 6 حرم 1400 تحت عنوان (الى ابناء ورجالات المغرب اشفق) ما كتم ايدا بلد عهارة) بقلم احد المواطنين السعوديين وما شاع وذبح، رآذى النفوس والاسماع من تردد سمها، البلاد العربية البترولية على المغرب وخاصة على مدينة الدار البيضاء، الفسق والفجور بهتك اعراض النساء والفتيات من جميع الاوساط حتى من عالية الناس، نهى اليكم ان الشعب المغربي فبق جد من هذه الحالة المزرية ويجعل المسؤولية فيها لرجال السلطة الذين تغافلوا عن هذا الغزو الاخلاقي ادني، الذي يضاف الى الغزو الفكري الاجنبي، حتى بلغ اقصى ما يمكن ان يحدث

ومن جهة اخرى فان ما يبلغنا عن الفتيات اللاتي يسجلن بصمة سادات في البلا: المشار اليها، هو مما لا يبعث على الاطمئنان لاسيما وبعضهم يعان بمفرد سنوية ويتعرضن لمعاملات نخدش كرامتهن الوطنية من الشتم، التحقير وغير ذلك، فاذا غضبن وارذن الرجوع، وجهن بالمقده وعدم انتهاء العدة

اقبل المنتدائج

وأخيراً وليس آخراً القضية التي مست الشعب في شرفه، وهي قضية البثودالاريون العرب الذين جاءوا من بلادنا ماخوريا بمساعدة من لا خلاق لهم من ابنا هذا الوطن العاقين له والكافرين بنعمته ونحن نرى ان اقبل المنتدائج لتسيير الامور بهذا الشكل هي هزيمتنا في ميدان الكرة.

النواب المحترمون الذين طرحوا على البرلمان قضية انهزام فريقنا لكرة القدم امام الفريق الجزائري لشك انهم يعتقدون ان هذه القضية اهم من قضايا وطنية اخرى طالما ان الشعب على اثارها في ان كانت القضية عظمة الجمعة وانتشار الخمر وتعريب الادارة والشوارع المسماة باسماء المستعمرين السابقين ونواحي العمري

لد فيني باسم العلماء والشباب الاسلامي انصاعد وجمع ذري الغيرة والحفاظ في البلاد هرب بعدكم، هاجمة هذه الآفة لاداعية ووضع حد لهذه المأساة

خير علاج للمجتهد مع الحاضر : الحسبة

قال بعض الفقهاء المـ... يشترط في المحتسب أن يكون مأدونا من جهة الامام أو نائبه أو الوالي ، ولكن حجة الاسلام الغزالي يرد ذلك ويقول ان هذا لا يشترط فاسد لان الالاهات القرآنية والاحاديث النبوية تدل على ان كل من رأى منكراً فسكت عليه عصى ، اذ يجب نهيه اينما رآه وكيفما رآه على العموم فالتخصيص بشرط التفويض من الامام يحكم لا اصل له ، والتحقيق ان الحسبة خمس مراتب وهي : 1 - التعريف فقد يقدم على المنكر شخص لجهالته به ، واذا عرف انه منكر تركه ، وفي هذه الحالة يجب تعريفه به من غير عنف ولا ايذاء ، 2 - الب، الوظف وذلك بالترغيب في الثواب والترهيب من العقاب مع لين الكلام والقول الحسن من غير عنف ولا غضب ، ويكون بالنسبة لمن يعلم ان فعله منكراً او لمن امر عليه بعد ان عرف عونه منكرًا ، فينبغي ان يوظف ويخوف بالله تعالى وتلى عليه آيات الوعيد وتحكى له قصص العماة السابقين حج، التعنيف وهو ان يلام العصي ويؤنب على فعلته بشرط ان يقتصر على قدر الحاجة وان لا ينطق المحتسب الا بالصدق ، وان لا يصل الى فحش القول وذلك مثل قول ابراهيم الخليل عليه وعلى نبيه افضل الصلاة والسلام اذ لم يمتدحوا من دون الله افلا تقاتلون ، ومثل قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في شأن بعض الغاطنين ما بال أقوام ، ومن المتفق عليه ان لا يلجأ الى هذه المرتبة الا عند العجز عن المنع باللطف ، وظهور اشارة الاصرار والاستهزاء بالوظف والنصح ، 3 -

قهرًا بطريق مباشر مثل اراقة الخمر وكسر آلات اللهو ورد الشيء المفصوب الى صاحبه ، يشترط ان لا يباشر ذلك بالبدن الا بعد ان يعجز المحتسب عن تسليم المحتسب عليه بذلك ، وان يقتصر التعمير على القدر المحتاج اليه ، ففي الخمر مثلا يكفي اراقتها دون كسر الاواني ما دام هذا ضمانا في منع المعصية ، 4 - التخريف والتهديد بالضرب بل ومباشرة الضرب حتى يمتنع عما هو عليه ، وبالنسبة لهذه المرتبة اجمع الفقهاء على وجوب الاذن للمحتسب بمباشرتها من الوالي او الامام ، ولا مانع لدى اي مسلم من تبليغ الامام او الوالي عن اي منكر يراه ليقوم هو بدوره ويتمكن بحكم وظيفته من ممارسته كما اجمع فقهاء المسلمين بالنسبة للمرتبتين الاولى والثانية من مراتب الحسبة على ان المحتسب لا يحتاج فيهما الى اذن الامام او الوالي واما بالنسبة للمرتبتين الثالثة والرابعة فقد اختلف الفقهاء ، حيث يرى البعض وجوب الاذن بهما ويرى اغلب الفقهاء ، وعلى رأسهم الامام الغزالي ان الامر فيهما لا يحتاج الى اذن كذلك ويبرر الغزالي موقفه بقوله اما التجهيل والتعميق والنسبة الى الفسق وقلة الخوف من الله وما يجري مجراه فهو كلام صدق ، والصدق مستحق بل افضل الدرجات كلمة حق عند امام جائر فاذا جاز الحكم على الامام على مراغمته فكيف يحتاج الى اذنه؟؟ وكذلك كسر الملاهي واراقة الخمر ، فانه تعاطى ما يعرف فونه حقا من غير اجتهاد فام يفتقر الى الامام اه ، ولكي تؤتي وظيفة المحتسب ثمرتها المرجوة

لكتاب فاضل 1 - العلم 2 - الورع 3 - وحس الخلق بان يكون حليماً رفيقاً 4 - وان يميل بما يوظف به الناس ليقع وعظه في القلوب ويسترشد الناس بعمله اكثر من علمه 5 - وان يوظف نفسه على الصبر والاحتمال في سبيل الله واضماً نصب عينيه قول الله تعالى حكاية على لسان لقمان الحكيم ما بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور 6 - وان يتضمن الامر بالمعروف فوات ما هو اشتر منه نفعاً او حصول منكر فوجه وان لا يتضمن النهي عن المنكر حصول ما هو كثر منه او فوات معروف أرجح منه ولاجل هذا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن ابي وامثاله من أئمة النفاق والمعجور لما كان لهم من الاعوان فلو أزال المنكر بعقاب هؤلاء لغضب قومهم وأخذتهم حجة الجاهلية وراحو ينفرون منه ويشيعون ان محمداً يقتل اصحابه وربما اشتد الخلاف وتطور النزاع واستجر القتال 7 - وان يكون العمل خالصاً اوجه الله فانه تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما يراد به وجهه الكريم واذا كان العمل خالصاً نقياً من الاغراض والشهوات نشر الله له رداً القبول ومادف التوفيق ويسر صاحبه الطريق والقي اعامله في القلوب مهابة وجلالا وتقبل الناس قوله بالسمع والطاعة لان ما خرج من القلب يصل الى القلب وما خرج من اللسان لم يتجاوز الاذان ولا يقبل المحتسب عند هذا الحد الروحي ولا يقتصر على الرقابة والتوجيه

الخلافي بل يمتداه الى الاشراف على الاسواق والنظر في المكائيل والموازين ومنع الغش والتدليس فيما يباع وبشئى من أكل وبيع وبيع الضر عن الطريق بدفع الحرج عن السابلة من الغادين والرائحين وتظيف الشوارع والحارات والمحافظة على الاداب العامة ورافقة الاخلاق ونحو ذلك وأول من احدث ذلك أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقد ولي عبد الله بن عقبة تلى النظر في الاسواق والتفتيش على المكائيل والموازين ومنع الغش فيما يباع وبشئى وقد كان الخلفاء والولاة في الصدر الاول يباشرون هذه الاعمال بأنفسهم يفتقون اصلاح الرعية ويرجون جزيل الثواب من الله فممن بنفسه كان يدخل السوق ويراقب المكائيل والموازين ويأمر باماطة الاذى عن الطريق قال المسوب بن دارم : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب بجرلا ويقول احملت حملك سالا يطوق ، ثم اتسعت اعمال الحسبة فيما بعد - أيام الخلافة العباسية - حتى حارت من أهم الشؤون التي عني بها الخلفاء والسلاطين وصار لها ولاية خاصة فشملت كل أمر معروف او نهى عن منكر كاقامة الصلاة في مواقيتها والنظر في احوال ائمة المساجد والمواعظين والزمامم بأداء وظائفهم على حسب مقتضى الشرع الاسلامي وكان ذلك كله يعرف باسم الحسبة! ويسمى القائم على هذه الامور بالمحتسب ، فالحسب هو من نصبه الانام والحكم الام او نائبه للاظر في امور الرعية بأمرهم بما يوافق الشرع وينههم عما يخالفه في اعمالهم الدينية

والدنيوية مما ليس من اختصاص الولاة والفضة والجابة ومن حقه ان يعين من يراه اعلا لمؤنته في مهام اموره وله ان يبحث عن المنكات ويمنع من غيرها بحسب اهميتها ومقدارها وعلى حسب منزلة من تكبها وشروط المنكر الذي يمرض له ان يفعل علانية على مرأى وسمع من الناس فيز ارتكب معصية ، فاختفيا في داره لا يجوز للمحتسب ان يتجسس عليه الا ان يكون ذلك في انتهاك محرم دأى في شرع فيه ولم يتم بعد ذلك اذا علم من ثقة صدوقه ان رجلا خلا بامرأة لزنني بها فيجوز له حينئذ ان يتجسس ويبحث حذار من فوات ما يستدرك من انتهاك المحارم

اتلانات ادارية
الحلقة المغرب
وزارة السياحة
الكتب الوطنية المغربية للسياحة
اعلان عن عرض اعمار لطباعة ملصقات سياحية
ولم السيد وزير السياحة ورئيس المجلس الاداري للمكتب الوطني المغربي للسياحة 22 شارع اجزاء بالرباط اذنه سوف يتسلم الى حدود 12 يناير على الساعة 12 زوالا عرض ثمان للاشغال الملصقات عنها أعلاه.
قدر الرهن المؤقت 50 في المائة من مجموع العرض يجب على المتبارين ان يمشوا بعروضهم طبقاً للرسوم المكي 479 - 276 المؤر في 19 شوال 1396 هـ (11 اكتوبر 1976).
يمكن فحص الملف في مكاتب مصلحة الانجازات الدعائية والاشارة الى المكتب الوطني المغربي للسياحة.

الزكاة ودورها في المجتمع الإسلامي

بقلم الكاتب محمد الرفوق

الزكاة ركن ثالث من أركان الإسلام والزكاة فرضها الله على كل فرد من أفراد المسلم - من ذلك إذا ازداد ماله على النصاب وحال عليه الحول العام - وفرضت الزكاة كما فرضت الشهادتان والصلاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام على من استطاع إليه سبيلا قال تعالى «وانهزوا الصلاة وآوا الزكاة وارضوا بما راضعون» وقال تعالى «ان الذين آمنوا وصدقوا بما آتوا بالصلاة وآوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا هم يحزنون»

ونشير الى ان الصدقة لا تخضع لشروط او الى قيود فهو تمنع من المشاعر والاحساسات والعواطف قال تعالى في كتابه المبين: «مثل الذي ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اتيته سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء» الله واسع عليم، اما الزكاة فهي فريضة واجبة على الاغنياء للمعقرات وهي بمثابة رباط بين المسلم وربه من ناحية وبينه وبين المجتمع من ناحية اخرى وهي تخضع الى قوانين وشروط ويجب ان تتم في ظرفها التي يفتها الشريعة المحمدية وكان الاسلام يفرضها اراد ان يلفت المسلم الى ضرورة شكر الله على ما اهدى اليه من نعم وخيرات وبذلك كانت شريعة مقدسة لا كاهن الاخرى يقدمها للاغنياء لاخوة نعم الفقراء وحتى لا يشاء مسلم ممددا او محروما او معذبا غير اكرام ولا لاسلاح المجتمع وبلاشدة الموارق في الطريقة بين

افراده وهي التي ترفع من حال المساكين وتحياهم التي اناس يقدررون على مواجهة الحياة وتبث في قلوبهم المحبة وروح الاحياء ومن هذه المعطيات النبيلة يبش المجتمع الاسلامي في ظل الفوعة والسعادة وفي ظل النلاحم والتعاون ومن منع الزكاة جاحدا لفرضيتها فقد سطر والذي يتبعون زكاة مواهبهم يمرضون مقرب لله في الدنيا والاخرة ما حبس المط عن لاه لا عربة معجلة في الدنيا تمنع الزكاة وذباب المحر والبركات من الاموال عقوبة اخرى ومن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامر صاحب مال لا يؤدي زكاته الا احسب عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فتكوى بهن جنياه وجبهته حتى يحكم الله دين عبادته في يوم كان مقاره خمسون الف سنة ثم يرى

سبيله اما الى الجنة وما الى النار اخرجه الشيخن . والزكاة معناها البرحة وتزكاة النفس فهي مأخوذة من الزكا وهو النماء والنظهير والزكاة هي الزرع والشمار وعروض التجارة والماشية والعمال والمعادن والزكاة في العهد الاول من الاسلام لم تكن محددة ولم تخضع الى احكام معينة ولكن في السنة الثانية من الهجرة على اشهر الروايات فرض مقدارها من كثر نوع من انواع المال وهنت به اذا تصابوا والاسلام شرعها حكم اجتماعية كثيرة تظهر النفوس الانسانية من الرذائل والبخل والشح وهي تعبير صادق عن العواسة والاسنان للمعقرات وسد حاجاتهم من ملابس ومأكل واسكان كما تلعب الزكاة دورا هاما في اقامة المصالح العامة من بناء دور لتعليم وبناء ملاجو خيرة المؤمنين والمعجزة والارامل وبهذه المشاريع تسعد الامة وخير الناس افعهم الناس.

رابطة علماء المغرب تهيب بوزير الداخلية (تتمة)

الحائبة التي يزهد ضحيتها عدد من النساء والفتيات الفاضلات او الشرهات الى المال الفذر، وذلك بالضرب على ايدي العابثين والمستهترين والوسطاء والمنفعين، انقاذ لاسعة المغرب وحفاظا على كرامته التي تدرغ في الوحل، علما بأن الحالة الاقتصادية في بلادنا - والحمد لله - لا تبث على هذا التكالب على المال والرفوع فيما لا يحمد شرعا ولا طبعيا من اجل ذريهمات ممدودات وتقبلا لعمالى الوزير فائق التحية والاحترام والسلام عبيد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء.

مسؤوليات المنكرات (تتمة)

مسؤولية العلماء ومسؤولية المنفقين من المتقربين - مسؤولية العلماء بما أنها قولية أو بعبارة أوضح تليقية، وبما أن مسؤولية رجال الحكم تنفيذية لا تقريرية فان التعاون هنا ضروري فالعلماء يوضحون وينصحون وبما تنحصر مسؤوليتهم أما المتعاونون فهم مسؤولون عن التنفيذ والتطبيق، وأي تغل عن جانب أي منهم فان هذا الركن الاسلامي ينهار وتنتار معه معنويات الامة فواجب العلماء عدم السذوق أو عدم الكتمان. أما واجب الحكام فهو التنفيذ بحامل الاهتمام وخشاما، أقول من الضروري للمجتمع في نظام الاسلام أن تقوم مؤسسة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وتكون مستعدة قوتها من رعاية الدولة وعنايتها، والا أصبح الشكر شائما في المجتمع لا يشر أحد بأنه منكر وبشي أصبحت المجتمعات حبلى بالمناكر فانها تنجب اولاد حرام وأبناء غيبة واقرا حينئذ على الوجود الاسلامي الامة السلام.

تضامن وتأييد

عنتت الزميلة المحرر حلة حول الرسالة التي رفعتها الرابطة الى وزير الداخلية في قضية المضائق الخلفية التي تجري في بعض فنادق الدار البيضاء وأوحار الفساد بها التي يشرف عليها اليهود وأشباه اليهود من الايامين المنتهين الى الاسلام وبما جاء في هذه الكلمة وقد طالبت رابطة علماء المغرب من السيد وزير الداخلية حياظا على سمعنا وطننا بالقرب على احدى المستهترين بالاخلاق واعراض فنياننا وفنائنا ونحن اذ نشارك رابطة علماء المغرب موقفا الوطني الغر فننظر من وزارة الداخلية ان تندر الرأي العام حول الاجراءات التي اتخذتها وتبوي اتخاذها اوضح حد لتلك المظهر للأخلاقية التي قدش وتقس كرامة المجتمع المغربي أفرادا وجماعات

وجاءتنا رسائل وتلقينا مكالمات من جماعة من أهل الشيرة والحفلة تأييدا لرسالة المذمورة منها خطاب من جمعية رسالة الطالب بطجة يقول:

ولقد فقلنا خيرا عندما قرأنا الرسالة الموجهة من الايدى العام لرابطة علماء المغرب الى السيد وزير الداخلية على صفات جريئة التام، فيما يتعلق باستغلال بعض الفسقة الواردين على بلادنا من بعض البلاد البترولية، لا يثبت بأعراض بعض النساء والفتيات المغربيات، وكذلك فيما يتعلق بوضعية بعض هؤلاء الفتيات العاملات في البلاد البترولية.

وانا لتؤيد هذه المبادرة الطيبة من رابطة علماء المغرب وعلى رأسها سماحة المصالح استاذنا عبيد الله كنون

استدراك وتصويب

ننبه الى انه وقع خطأ في المبدؤة القصيرة التي تتعلق بالرجل الصالح مولاي بلرشور المشورة في عدد فنانج محرم عام 1400 من جريدة «الميثاق» الغراء وبصفة خاصة في المدة التي قضاها بفاس والصواب انه قضى هو ورفاقه تسعة شهور وليست لا ايام وشكرا العتاب

في طريق الوحدة

الامام المغيبي

تأليف: الاستاذ آدم زعبي | الله الالوي
عرض وتقديم: الاستاذ زين العابدين الكتاني

توصلت من أخ نهجوري كريم بنسخة من كتاب جديد بعنوان: (الامام المغيبي وآثاره في الدعوة الاسلامية في القرون الوسطى في نيجيريا) من تأليف الاستاذ آدم عبد الله الالوي مدير المرکز العربي الاسلامي بانجني بنجريا. والكتاب الجديد طبع بالقاهرة سنة 1974 بالحجم ما دون المتوسط يقع في سبعين صفحة يتناول بالاضافة الى الاهداء والمقدمة نظرة على المغرب العربي ومظاهر الحضارة العربية بنجريا.

وبخصوص موضوع الكتاب يحدثنا المؤلف عن الامام المغيبي ومؤلفاته، واهتمامه وبقائه على الاسلام ولقاؤه مع الامام السبوطي ونص رسالته، ومناظرته معه، وتأثر الاخضري به ومقارنته بين المناظرتين وتأثر ابن فودي بانجاهه، ومدينة (كانو) ووصية المغيبي فيما يجوز للمكاتب في ردع الناس عن العرام، ومجموعته في شؤون الامارة التي تناولها بأقسامها الثمانية. وينتهي الكتاب بالمديث عن مملكة (سنغلي) وأسئلة سلطانها وأجوبة المغيبي عليها.

وبما ان الكتاب يكتسي أهمية علمية بالغة خصوصا بالنسبة للمغرب الافريقي وبالذات في الظروف الراهنة فقد اخترت ان ابدأ الحديث عنه بنقل نص الاهداء، للمؤلف الوارد في بداية الكتاب لان الاستاذ الالوي أدرك اهمية رسالة الامام المغيبي في نيجيريا فأوضح باللفظ قائلا "احيا" لآثار العلماء المغاربة في السودان وتذكيرا بالصلات الثقافية بين المغرب العربي والسودان المصرية وبلاد السودان الغربية اهدى رسالتي هذه التي:

اهذه الصلوات، ونسويها بدورها في نشر رسالة التوحيد والايمان فنناول الحديث حول هذا الكتاب مؤمنين بأن الحديث في هذا الموضوع له اهميته البالغة في وقت نجد فيه قارتنا الافريقية المكافحة تعمل بكل امكاناتها للتخلص من الاستعمارين القديه والحديث ومن اذنباهما والمتسلطين عليها منطلقا من نفس الايمان ونفس الرغبة. ولذلك نجد مؤلف الكتاب يرتكز (على ان القول بأن شمال افريقيا مرتبط بغيرها منذ عهد قديم على صلوات ثقافية او اقتصادية قول لا يختلف فيه اثنان من علماء التاريخ، اذ لا يفصل شمال افريقيا عن غيرها حاجز طبيعي غير الصحراء الكبرى وليست هذه الصحراء خالية من قوافل المجتازين من الشمال التي الغرب، أو

المكس، ذعابا وايابا. وترجع هذه الصلوات الى ايام افريقيين والقرطاجنيين والرومان، فقد ادت هذه الصلوات الى امتداد الثقافة والحضارة والسياسة والديانة من شمال افريقيا الى غربها وهي التي سهلت السبيل اسرعة انتشار الاسلام في تلك الجهات. ولقد ظل المغاربة ينقلون البضائع من تونس وطرابلس لبيعها في عواصم السودان الغربي مثل «غانا»، «ومالي»، «وكاشنة»، «وكانو»، «وبرنو»، وغيرها من بلاد غرب افريقيا كما كانوا يهودون منها الى بلادهم، والى جانبهم دعاة ومرشدون وعلمون وائمة ينتشرون في ارجاء غرب افريقيا لنشر الثقافة العربية الاسلامية في سائر تلك الارجاء فانظمت غرب افريقيا بما في شمالها من العقيدة والمذهب والطريقة والمشرع

(3) بفضل الذين اخلصوا عنهم لله ورسالة الايمان والتوحيد والمعرفة. ومن اولئك الرجال (الامام المغيبي) الذي نخص هذا العرض للحديث عنه، وعن آثاره نخلها لمقومات حفرتنا الاسلامية التي لعبت دورا هاما وبالاخص في افريقيا وفي نيجيريا حيث ابتدأت منذ القرن الميلاي، وامتدت الى زمن الاحتلال الاوروبي، وتمجيها لآثار «المغربي» وآثره الذي يترنح به من يحسون به ويوهون بدوره وعامله في انعاش تلك الحضارة التي ازدهرت في البلاد الشقية المؤمنة باسلامها واصالتها.

وقد درس بالمغرب على عدد مهم من اعلامه، منهم الشيخ عبد الرحمن الشاذلي علامة الجزائر الشهير والشيخ يحيى بن بدير، كما عرف كثيرا من اقطاب العلم والمعرفة كما اخذ اعلام كبارون من المغاربة والسودان منهم الفقيه القاضي «كاشنة»، ابن احمد الشاذلي، والشيخ العاقب الانصاري المسوفي الاقدمي ومحمد بن عبد الجبار الفجيجي. اما آثاره فنشير اليها كما تعرض اليها المؤلف وهي كما يلي:

- (الهدر المنور في علوم التنسير)
- (مفتاح النظر في علوم الاثر)
- (مصباح الارواح في اصول الفلاح)
- (المخص بالخبر المفتاح وشرحه)
- (شرح جمل الخرنجي)
- (منج الوهاب) المشهور بـ (رجز المغيبي (6)) وله ثلاثة شروح (7) - وتنبهه «افانلين» عن فكر المبسوط بدعوى مقامات العارفين - وله (ميمية) على (وزن البردة) (8) وهذه القائمة تختلف عما أورده الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله في (عملة الصحراء).

ويتحدث المؤلف عن (مجموعته في شؤون الامارة) التي كتبها الى السلطان محمد ونفا فيما يجوز للحكام فيقول عنها: (وبمتاز المغيبي في مجموعته هذه بايجاز من غير خلل، وتفصيل من غير البقية في صفحة 7)

في عالم الصحابة

المختار الاسلامي

نعتزت الصحافة الاسلامية بصدور مجلة اسلامية جديدة تحت اسم المختار الاسلامي تتوفر على كل الشروط المطلوبة في المجلة المبوخة للشباب والجمهور الاسلامي المومن فهي بحجم مجلة المختار الاميركية المعروفة، هو امر له دلالة وتتصدى الاحداث التي يتعرض لها العالم الاسلامي بروح قوية منبهة من المدد الاسلامي الصاعد، كما نطرح قضايا الدعوة والتوعية في مقالات وتعليقات جيدة العرض عالية النفس الى اخراج فني جميل وصور مأخوذة من صحيم الواقع الاسلامي المتحفز وقد جعلت شعارها هذه العبارة: مجلة لكل المسلمين. وهي تصدر في منتصف كل شهر عربي ويشرف عليها ذلك من رجال الدعوة والاصلاح في مصر الشقية.

علماء جامعة القرويين بـ «فاس»، لانها اول جامعة انجبت الاساطين والاراكين الذين خدموا العربية والاسلام في «مراكش»، «الجزائر»، «تونس»، «طرابلس» وغيرها من بلاد المغرب، ثم امتد نفوذهم الى «نيجنو»، «وجني»، «وكاشنة»، «ومالي»، «وغانة»، «وسنغلي»، «وكانو»، «وبرنو» وغيرها من بلاد السودان. كما اهدى ضمن رسالتي هذه: (رسالة السبوطي الى بلاد التكرور) الى علماء جامعة الازهر الذين فتحوا رحاب التعليم والارشاد لكل من قصرهم من العالم الاسلامي حتى امتد هذا الى السودان الغربي، اهديتها لهم جميعا تجديدا للعلاقات السابقة بين البلدين (1) وتجديدا ايضا

تحية الشعر الى المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب

نقرأ عدة قصائد حوى بها أصحابها مؤتمرا الرابطة السابع . ولكن ملف الشعر من هذا المؤتمر لا يتم بدون هذه القصيدة المصفاة للشاعر المجدبة

حماة العلم والقلم الاصيله
ورثتم من شهباع الهون خلقاً
وكنتم في الحياة شمس نور
ففي دنيا ودين قد ابيتم
والاسلام قد كنتم دهـ
مع الشعب المجاهد قد حملتم
وارشدتم بتوعية وفيكم
ودوركم الغاير اعز دور
ففي عصر التفسخ واتحني
نعضتم بالرياسة في ثبات
هو الايمان منكم قد نحل
فلا زناد زيفاً وانحرافاً
ولا نفاق طمعاً في تيار
ولكن نسقهم بنهر دين
رسالتكم ضـ ان لا تحدي
مقربة الفـد به جهركم
الـ نهج اصواب لقد دعوتكم
ومررتمنا عروق في دفاع
على اذكى اقتناع واحتمار
فما منا اصليب ينال شوثاً
بني فوق الرمال قصور حليم
كأطلستنا بدوم على وءاء
وما من ضغم الا ورمي
هل عفا ظهراً بربرياً
و شـب بهبط في شروء
رمسه واسملا جـ
والـ ار جـا قد نواد
ففي ذكـر (اللطوف) بلوح صقر
ومن روح (ابن يوسف) شع نور
ودك خطابه في كـل قلب
هو التاريخ من عرش وشعب

الاستاذ محمد بن محمد العلمي التي
انما اغرناها لانها نشرت اثنا اعتقاد
المؤتمرا في جريدة الانبا . وما هي
في تمنع بسك الغنم للذلف المذكور .

لانتم في الوري جند الفضيله
رفيعا . حـذا تلك الحصيله !
وجنات مرابها ظالبا
سبيل الخير اللهم النبيله
وأصارا ذري نعم جزيله
لوا الحق في نهج البطولة
من القرآن تنضح الوسيله
صروح في الشجاعة وارجواه
وفي عهد التخنت والرذيله
لمم قرضوا بأخلاق دخيله !
بجدته . فأدر كما اصوله
ولا نغتمر بالنحل السيله
من الالهاد للفرق الجهوله
ذئب في الهدى دوما سبيله
تد كانت مقدسة جليله
وحادثم بأئدة صقيله
دروح الله عندكم الكفيله
عن الاسلام . لا يرضى بديله
أطعنا الله . اذ نرضى رسوله
وما أجدته في التبشير حيله
هان الامر في أقصى لسهوله !
فأوهام الضلالة مستحيلا
على الاخلاص في حذر شبوله
وما أنشى من العتن الطويله
نما أجدته خرقته الهزيله
بقلب المتندي أقوى فتيله
بحرر عند خبثه ذبوله
ويابغ مغرب العلبا سوله
على (الحسن) الذي ورث البطوله !
لسان الصدق أجدر ان يقوله
روينا من ملاحظنا فصوله !

حذار ! فدصرنا أدعى لوعبي
فلاستعمار جند كل جهد
وفي التكوين زيف كل حق
يهي . غربة في كـل عقل
وتخلفه نفوس خاضعات
حفار ! فغربة الاسلام تبدو
الا ان التفاهة شر بذر
وان الشعب يسعد حين يهيا
وهذا موسم التطبيق حقاً
حذار ! فغربة الاسلام نشكو
ففي دنيا الادارة شاع منها
وفي كـل الجهات تفوج منها
ودين الجد يدعو لاجتهاد
ونقذ الذات أوجب في ظريف
اذا ما فرط الواعون منا
حذار ! فأعين الاعداء تحصي
وفي المستمر انضح انزعاج
ففي القرآن أظفر ما دهاه
ومعها كانت الآمال من
أصالتنا تصول بحفظ ذات
وفي صون التراث لنا اعتزاز
ومن عرف الحقيقه واصطفاها
وهذا (خالد) قد حل فينا
لقد دخل القلب بصدق حب
وضيف المغرب الاقصى ضيا

نريد جواهر الاسلام حقاً
وفي استمرار شرفنا ضمان
وصوت الحق نحن ذوره دوما
وهذا الدين لا يذى جنوداً
كثور نحر بالايام روحاً
نتوق الى الشهادة في ازدحام
من الابطال نحن أعز نسل
ومن تبع الصفاء نهب نوراً
الرباط

فود جميعنا فهنا شموله
لكي يستأصل القيم الاثله
ليزرع في جهالتنا حقواه
لكي يشفي من الفوضى غلبه
بشهوته فيلمسها ذليله !
على النشي الذي تسبي عقوله
وان المسخ عاقبة القهولة !
وقد ربي على الاسلام جيله
فنحن نعيش في سنة الطفولة !
مظالمها التي ليست لبلبله
فتور . نحن لا نرضى بقوله
مأس في المدينة والقبيلة
فلا نسمو هنا العهم للاسوله
لديها يقرع الهاكي طبوله
ان المسخ قد يرخي سدوله
مقاتلنا . وبنيتنا العليله
من الاسلام لا يخفي ذهوله
وما يخزي يهادقه العميله !
نعموا وهي أجمعها ضليله
فقد باهى الخليل بها خليله
وامتنا به اضحت خميله
بايمان . فقد اخزي عدوله
على اللرحاب حيننا وصوله
فباركنا على شوق دخوله
انار نجوده . وكسا سهوله

ففي الاكوان ليس لها مثله
لدواتنا الموحدة الاصيله
نشخص كلنا فهنا مثوله
تناسره . ولا يهفو عدوله
فما كانت وسائلنا قليله
فما كانت طبايعنا بهيله
فيا بشري براعنا السليله !
ونشرب في نفا سلسيله ا
محمد بن محمد العلمي

حريق المسجد الأقصى فذبح
وأنج الله آت دون شك
وأموج اللامك في سباق
وفي (روح الرباط) لنا امتداد
فلول الفخر في العسرات بانق
ويكفي (وجدة) الفخر الممل
لذهر حارة نجني علينا
ومن (فاس) الى (القدس) انطلقنا
(السطيب) العبيبة نفتديها
وحاضرنا بماضينا انصـال
وأولى القبلتين بها نصلي
ففي هل الجهات لنا انهماث
فوجدنا من الاسلام الروح
فبالمرصاد نحن لكل مكر
ومن عشق الجهاد لا حديد
في آنا نحم من شهود
صالحه الاسلام فهنا

لصهـون الذي يدني رحيله
لانتنا المجاهدة الجلبا
لقد جادت مسومة عجوله
الى (بغداد) ميدان الرجولة !
وفي وبسات عزلتها خجوله !
بما قالته من قوم أصيله
وتأني الحرب جائزة مهوله !
بمؤتمرا قد اشقنا حلواه
فلك دموعنا ليست طلبيله
الى غرنا الذي ينفي خموله
وأمتنا لما قالت فعولاه
فلا نلصي العمومة والخؤولة
وجند الله من نفس الفضيله !
وقد سدا بنظرنا الجميله
على الدنيا بارصنا حصوله
على شهدنا أهل العجابه
لقد وجد الخلود بها دليله !

تهنئة مزدوجة

تلقى الاستاذ عبد الله كنون
من صديقه الدكتور يوسف
عز الدين الامين العام للمجمع
العلمي العراقي خطاب تهنئة
بعودته من الحج وباختياره
عضوا في المجمع العلمي
العراقي .
وكان المجمع العراقي
لما عقد مجمع اللغة العربية
بالبغدادية دورة استثنائية بدعوة
العلمية ككلها .

منه في بغداد سنة 1960
قرر منح عضويته لعضوا
مجمع القاهرة الضيوف
والاستاذ كنون منهم
فتكون هذه العضوية
الجديدة بمثابة تأكيد لعضويته
السابقة .
وعلى كل حال فتهانينا
للاستاذ كنون عضو المجمع
العربية ككلها .

حول رسالة :

(ما كنتم ابدأ بلاد عهـارة)

وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر يشكر

صننا نشرنا في عدد سابق من الميثاق نبدأ تسليماً الاستاذ السيد عبد الله كهنون مدرسته بقسمها الميزان والبنات الى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر ورسالة شهر من السيد نائب الاقليمي للوزارة الاستاذ كهنون وهذه رسالة من السيد الوزير في الميثاق ثبثها هنا لانعام المالك :

بسم الله الرحمن الرحيم
الملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر
من وزير التربية الوطنية
وتكوين الاطر الى فضيلة
العلامة الاستاذ عبد الله كهنون
الامين اعلى لرابطة علماء
المغرب سلام تام بوجود
مولانا الامام نصره الله .
وبعد فقد تبقت بمزيد
الغيرة والسرور ببادركم
الطيبة التي عبرتم فيها عن
اخلاصكم وتفانيكم في خدمة
اصالح العام بتساميكم المدرسة
التي تحمل اسم مؤسسة
الاستاذ عبد الله كهنون الحسني
(1) الى وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر مساهمة منكم
في خدمة البلاد والعمل
على زدهم التربية
ولنعلم
لذا يطيب لى ان اعبر
لكم عن عظيم الشكر وخالص
الاعتزاز لى هذا العمل
الانساني الجليل جزاكم
الله خير الجزاء واعاننا وياكم
على خدمة البلاد في ظل
حامي الملة والدين حسب
الجلالة الملك لعسر انما
دام له العسر والتأهد .
والسلام
اعضاء :
الدكتور عز الدين المرقي

ومن الجدير بالذكر ان قيمة هذه البناية المدرسية لا تقل عن مائة مليون سنتيم
وكان مولاي الحسن وهو ولي الله قد دشن
بنايتها الجديدة سنة 1247 في الرحلة التاريخية والاه
القدس الى مدينة طنجة وأتمى سدوه خطه رفعا
بالمناسبة في حفل مشهود وام يرم الاستاذ كهنون من تسليماً
مدرسته الاضمان استنرارها من اد رسالتها التعليمية
كمؤسسة شعبية بعيدة عن الاستغلال والغرض التجارية
كما كانت منذ انشائها قبل 40 سنة والله الموفق .
(1) اسم المدرسة الذي اطلق عليها وتسميها هو
المدرسة الاسلامية الحرة والاسم الجديد هو من اطلاق
الوزارة .

وتمنى ان يجنب الله بلادنا
اخاطر السفهاء والمستعربين
من اي نوع كانوا ومن اي
بلاد كانوا
وتتمنى كذلك ان تكون
رسالتك حافزة على بعث
(الغيرة) (والشهادة) لان
(مضطرب الحس لا يطرب)
- كما يقال -
واخيراً
اسمنا احمر الحسني
والسلام
احوك : مرسي من المغرب
والمقدسات .
وكم . وكم . ومع ذلك
فلا حياة لمن تقاضي لان
الارفايا لانعام الاستعمارية
والصهيونية ازالوا براوغون
ويشيطون ويفرقون الفرصة
التي اصبحت اليوم غصة
واذا كلمت يا اخي قد
اضفت صوتنا جديداً الى
صوت الاحرار في هذا البلد
فانا نشكرك من صميم القلب
وتمنى ان يكثر الله من
امالك من عبور على الملة
والدين والعروبة وقيمهم

ان الاجيال التي تعيش
اليوم على ظهر المغرب تفكر
الى التشجيع بروح التربية
الاسلامية .
وهذه التربية منذ حطها
الاستعمار بمخازيه وبلادنا
وقضى على معانيها بحقه
وسكره . لم تقم لها الى الآن
قائمة ، لان الاستعمار ما خرج
(في الظاهر) من عهده البلاد
حتى خلف ابناءه ، وتلامذته
الارفايا الح بصرف على
تعاليمه وتنفيذ مخططاته .
وما شاهدته يا اخي
ما هو الا بعض ثمار تعاليمه
التي غرسها في بلادنا وهي
الوان واشكال من الرذائل
تحارب كل خلق قويم ودين
سليم ، وتعظم القيم الروحية
النبيلة . ومن ذلك (الغيرة)
(والذخوة) العربية الاسلامية
وما الى ذلك من المعاني :

وهناك امكان عديدة
لبيع اوراق (قمار الترسى)
وهي لعبة ادخلها الفرنسيون
وانشرت بالمغرب واصبح
عدد كبير من المغاربة
مفرمين بها وبزاواونها
وانشرت في المدن المغربية
بل حتى في القرى والمدن
الصغيرة .
وهذه اللعبة هي من
ابشع انواع القمار لانها
دمرت عدداً من الاسر
والعائلات وانقرت عدداً من
متعاطيها ، وسببت مشاكل
هوية تفرها المحاكم بالمغرب
وبالاضافة الى قمار
(الترسي) هناك انواع اخرى
من القمار على اختلاف
اشكاله واوانه وهناك فواد
تحمل اسما مختلفة .
وهناك كذلك الملاهي
الليبية او ما يسمى
(بالكباريات) وهي من
النوع الميندل الى اقصى
حدود الابتذال .
وهناك للاختلاط المشين
في المصطفات وعلى سواحل
البحار وهناك ظاهرة التعري
واللبسة الغير المحشمة وهناك
وهناك الى آخر القائمة .
واذا ضمنت قد عرفت
شيئا عن مخازي الدار البيضاء
فمن رحمة الله بك انك لا
تعرف كل المخازي والويلات
بمذا البلد العربي الاسلامي .
واذا انت سألتنني عن
السبب في هذا كله ، اجيبك
بان السبب الحقيقي يكمن
في البعد عن التعاليم القرآنية
والابتعاد عن التربية الاسلامية
مع نبذ تعاليم بكتساب الله
ظهورها الى الوراثة بالرغم من
انفاة اسلامية .

وما الى ذلك من المعاني :
والشهادة والعزة . لان
الاستعمار الفرنسي لم ينشر
بالمغرب لغته فحسب ولكنه
نشر معها والى جانبها الوانا
شتى من الرذائل تفوق كل
ما عرضته بمواطن الرذائل
التي ذكرتها كندون ونوبورك
واثينا وغيرها .
واذا كانت رسالتك تعبر
عن الم مواطن عربي حز
في نفسه ما شاهدته في بلد
اخوته ، وابنا عيونته . فان
هذا الذي تشكو منه قد حز
في نفوس اخوانك هنا
بالمغرب وهم قد كتبوا في
هذا الموضوع مرات عديدة
وبأساليب مختلفة وحذروا
من العواقب الوخيمة ، ومن
ارسال الجبل على الغارب ،
وكم اوضحوا ان مآل اعمال
هذه المخازي والسكوت عنها
سيكون له انظع العواقب
وكم بينوا ان العلاج يكمن
في التربية الاسلامية الصحيحة
وفي الابتعاد عن كل تعاون
بقضية الاخلاق والقيم

المتنقل (والشيوخات) لهم قواد
ورواد ويمتهن هذه الحرفة
عدد كبير من النساء
والفتيات .
وهناك امكان عديدة
لبيع اوراق (قمار الترسى)
وهي لعبة ادخلها الفرنسيون
وانشرت بالمغرب واصبح
عدد كبير من المغاربة
مفرمين بها وبزاواونها
وانشرت في المدن المغربية
بل حتى في القرى والمدن
الصغيرة .
وهذه اللعبة هي من
ابشع انواع القمار لانها
دمرت عدداً من الاسر
والعائلات وانقرت عدداً من
متعاطيها ، وسببت مشاكل
هوية تفرها المحاكم بالمغرب
وبالاضافة الى قمار
(الترسي) هناك انواع اخرى
من القمار على اختلاف
اشكاله واوانه وهناك فواد
تحمل اسما مختلفة .
وهناك كذلك الملاهي
الليبية او ما يسمى
(بالكباريات) وهي من
النوع الميندل الى اقصى
حدود الابتذال .
وهناك للاختلاط المشين
في المصطفات وعلى سواحل
البحار وهناك ظاهرة التعري
واللبسة الغير المحشمة وهناك
وهناك الى آخر القائمة .
واذا ضمنت قد عرفت
شيئا عن مخازي الدار البيضاء
فمن رحمة الله بك انك لا
تعرف كل المخازي والويلات
بمذا البلد العربي الاسلامي .
واذا انت سألتنني عن
السبب في هذا كله ، اجيبك
بان السبب الحقيقي يكمن
في البعد عن التعاليم القرآنية
والابتعاد عن التربية الاسلامية
مع نبذ تعاليم بكتساب الله
ظهورها الى الوراثة بالرغم من
انفاة اسلامية .

رداً على رسالة الاخ
المواطن لعمودي المنقورة
بجريدة العلم ليوم 1400.1.6
موافق 26 - 11 - 1979 .
أقول اخي الكريم اشكرك
على غيرتك ، وعلى شهامتك
الذين ابدتكما بكل حرارة
واخلاص نحو بلدك الثاني
العربي المسلم «المغرب»
واقول لك يا اخي :
ما قلته عن العهر الذي حز
في نفسك ، والذي عرفته
وشاهدت بعض فصوله
ومسرحياته بمدينة الدار البيضاء
أقول لك وبكل صراحة
ذلك نودخ فقط من مماثنا
ومشاكلنا الاخلاقية .
والحقيقة ان الحزني متنوع
والعار اشكال وانواع . لان
هناك امثلة عديدة لها
ذهرت ، بل هناك جهات
واماكن لا يقتصر الامر
فيها على العائات والبارات
وانما الامر فيها انظع من ذلك
وهناك من جهة اخرى
اماكن لزراعة المخدرات
وتلك الجهات تعيش على
هذه الزراعة والاتجار فيها .
وهناك جهات ثالثة
تكثر بها معاصر الخمر
وتعيش على ذلك زيادة على
العائات المنتشرة في كل
مكان ، والتي لا يخلو منها
درب في مدينة من المدن
المغربية ، ومن الدواهي
ان سميت الخمر في بلادنا
باسما ائمة المسلمين وتعلمهم
وصلحائهم ..
وهناك السباحة وما تجلبه
من ويلات ، ومصائب
وقاذورات ، وتعيش عليها
جماعات اثرت الثراء الفاحش
على حساب اخلاق وكرامة
المواطنين .
وهناك حفلات الشبخات
التي هي عبارة عن مدرسة
للغجور ، منها القار ومنها

اعلان ادارية

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالةقليم تطوان

بلدية تطوان

قسم الاشغال

اعلان عن عرض الاثمن (مفتوح)
(تمتع الاغنة غير عطية)
ينلفي السيد عامل القليم
قطوان الى غاية : يناير-
1980 على الساعة 12 زوالا
عروض الاثمن المملقة :
بأعمال ودية الماء المضاف
المنطقة الصناعية (الشطار
الاول) .

ان العرض توجه في
اسم السيد عامل إقليم قطوان
أما عن طريق يد المضمون
ان تودع مقابل وصل بقمم
الوزنية والوطنية التابع
للمسالمة .

يجب ان يمكن ظرف
العرض مطابقة لمقتضيات
المرسوم رقم 470-76-2
أؤرخ في 19 شوا 1400
موافق 4 أكتوبر 1974 ذ
وتكون على شكل لثاني :
(أ) اعلال الاداري .

(ب) التزام بالشرف في
فحيتين طبقا للمقررة الخامسة
في الفصل السادس .
(2) شهادة اداء اغرائب
يقبل فبها عن سنة قبيل
السط الذي مر جله تحت
اعمالها هذه الشهادة .
(3) الضمانة المؤقتة بمقدار
1.60 من مبالغ الصفقة .
(4) شهادة التسجيل
بالجبل التجاري .
(5) الملف التتيمي :

المملكة المغربية

وزارة التجارة والصناعة

مديرية مينائي الدار البيضاء

والمحمدية

المقاطعة البحرية الاشغال

اعلان عن عرض ائمان مفتوح

(1) عرض الاثمن .
(2) بيان ملحق بدفتر
التعاملات الخصوصية .

يضع المرشح الغلافين
المذكورين في غلاف مقبول
مختوم ومكتوب عليه اسمه
وعنوانه وموضوع الصفقة .

- ولا يزيد من الايضاح
او الاطلاع على الملفات يجب
الاتصال بالسيد المهندس
البلدي امدية تطوان .

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح

الزراعي

المديرية الاقليمية الفلاحية

بمراكش

مصلحة البحث الزراعي

اعلان عن البيع بالمزاد

رقم 11 - 79
ليكن في علم العموم ان
المديرية الاقليمية الفلاحية

ستبيع بالمراد العلمي يوم
الجمعة 11 - 1980 على
الساعة العاشرة والنصف
صباحاً بمحطة المنارة
التجريبية بمراكش لميون
ضبعة المنارة .

ولا يحدد الثمن الا
ساعة افتتاح البيع ، ويؤدي
المبايع بمجرد الاعلان عن
المشتري بين يدي المكلف
بمداخل مصلحة البحث
الزراعي بمراكش .
امضا : المصطفى مونيدي
رئيس مصلحة للبحث الزراعي
مراكش
عن المدير الاقليمي للفلاحة

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش

الوطني

مديرية مينائي الدار البيضاء

والمحمدية

المقاطعة البحرية الاشغال

اعلان عن عرض ائمان مفتوح

الجلسة الافتتاحية غير عمومية

يستقبل مهندس الدولة

ورئيس المقاطعة البحرية

للأشغال بميناء الدار البيضاء

الى غاية الساعة العاشرة

صباحا من يوم 14 يناير 1980

عروض الاثمن المملقة يتمديد

بالوعة جامعة الميناء برصيف

الفوصمات ضمن تفريغ ميناء

الدار البيضاء .

يمكن الاطلاع على الملفات

او سحبها بمكتب الصفقات

بالمقاطعة البحرية بميناء

الدار البيضاء .

يجب ان ترسل التكتلات

على الشكل الآتي :

غلاف كبير مختوم يحمل

عنوان واسم المتعهد ، كما

يحمل موضوع رقم وتاريخ

الذي يحتوي عليه والذي هو :

(1) الفرف الاول مختوم

يحمل العبارة « المتعهد »

على العرض المكون من

التمهيد وكشاش التحصلات

المقشرة على جميع اوراقه

ثم جدول الاثمن مكتوب

عليه الاثمن بالحروف والارقام

(2) الغلاف الثاني مختوم

وخامل :

- على الملف التتيمي

والاداري :

- على ورقة تبين الوسائل

البشرية والتقنية للمرشح .

- شهادة مزدوجة يدي

بها المتعهد بأنه في حالة عبر

الامام المغربي

ملل ، بأسلوب ادبي جذاب
يغلب عليه السجع المطاوع
المنسجم ، وطابع النثر الفني
من غير تكلف ولا تعسف
وذلك مما يترجم عن شخصية
المغربي الادبية ، ورسوخ قدمه
ونضج علمه وبلورة فهمه
لاصول الشريعة الاسلامية
وتمكنه من أصول المذهب
المالكى ، الذي امتاز به على
سائر المذاهب بالمصالح المرسله
وسد الفراغ ، وبالإضافة الى
نصوص الكتاب والسنة
والاجماع والقياس (9) .
وسيرى العلماء الواقفون
عليها قدرته الفائقة وبراعته
الباقية وقوته العلمية (10)
ويتحدث الاستاذ الاورى
أخيرا عن جانب آخر من
جوانب حياته الخاصة وهو
سب رحلته الى افريقية .
وما قام به ، وما خلفه من
آثار فيقول عنه :

(واما سمع المغربي بترة
الاسلام في بلاد السودان ،
وشدة نسيك اهلها بالقران
وحجة سلطانها للمسلم والعلماء
اتجه اليها ليتمكن من التأثير
على تلك الناحية ، وينشر
فيها الدين والعلم والثقافة والادب
فلما وصل اليها استقبله
المليك والعلما استقبالاً باهرا
وقول بعض مؤرخي الاجانب
ان « اوكبا محمد ، سلطان
(سني) هو الذي تقدمه
الى بلاده ، والشيخ ان المغربي
نفسه هو الذي اتجه الى
السودان باختباره ، والا لما
تيسر له ان ينتقل من بلاده
الى بلاد مثل (كانز) (وكاشنة)
(.افانس) (ونكدرة) لينشر بها
افكاره وعلومه واثاره واما
نسبى له ان مكث في
مدينة (كانز) (وكاشنة) أكثر
من مكوثه في مدينة (غاو) (صن)

بـ 60.000 درهم .
شهادة من طرف القبايض
لا تتعدى 12 شهرا تثبت
بأن المتعهد قد أدى بكل
الضرائب التي على عاتقه
كما تثبت الاعمال التي يقوم
بها هذا الاخير .
- الشهادات التقنية
لمنفوحة من طرف المهندسين

(نمة - ما على صفح 1)

خاصة (سني) .
ولقد تأثر بالمغربي حين
العلماء الذين اجتمعوا به ،
او الذين اخذوا عنه العلوم
يقول المؤلف - او اخذوا عن
تلاميذه حتى امتازوا عند علمائها
بمعايرى المغربي وامتاز بمرهم
بمصر المغربي .
واقدم احتفظوا برسائله
ووثائقه ، وحفظوها في
صدرهم ، وخزنها في مكتباتهم
حتى توارثها خلفهم عن اسلافهم
ومن المشاهير الذين
تأثروا بفقاوى المغربي وسيرته
وغيرته الشيخ البكري
(البرناوى) الذي اخذ عن
تلاميذ المغربي ، وكان يحتاج
بفتاواه في تفكير من صدر
منه ما لا يصدر الا من الكافر
ولولم يعتقد الكفر (11) .

وينتهي المؤلف الى القول
بأنه « لم يخلد التاريخ اثرا
لامام عربي ، غربي او شرقي
مثل ما خلد للامام المغربي
في غرب امريكا عموما وفي
نيجيريا خصوصا (12) » من
تأثير وطبع بالطابع الاصول
الذي عرف مؤلف العقاب
كيف يبلوره وينصفه ولو باقتضاب
رضي الله عن المغربي
وعن رجال الوحدة والايمان
من امثاله ، وتهانينا لكتبة
المغرب العربي بمثل هذا الكتاب

- 1 - نفس الكتاب : صفحة : 3
- 2 - نفس الكتاب : صفحة : 6
- 3 - سنة 1032 هـ - 1624 م
- 4 - طبع بفاس سنة 1317 هـ
وبالقاهرة سنة 1329
- 5 - انظر (الاعلام) للتمارحي
الجزء الرابع صفحة : 125 .
- 6 - في علم المنطق
- 7 - في نفس العلم
- 8 - في مدح النبي (ص)
- 9 - نفس الكتاب : صفحة : 40
- 10 - نفس المصدر والصفحة
31 و 32
- 11 - نفس المصدر : صفحة : 81

المماريين والادارات .
يجب ان ترسل التكتلات
تحت ارسال مضمون أو توضيح
بمكتب الصفقات مقابل توصيل
بالعنوان الآتي .
المقاطعة البحرية للاشغال
ساحة الزلافة الدار البيضاء
حتى يوم 14 يناير 1980 على
الساعة العاشرة صباحا .

الوحدة.. الوحدة.. فاين الجادون؟

في المحيط الإسلامي

مؤتمر إسلامي في ماليزيا
في نطاق تنسيق العمل
الإسلامي ومواجهة التيارات
السامية بتعدد خلال شهر صفر
الحج مؤتمر إسلامي المدعوة
الإسلامية بماليزيا وسيكون
من ضمن مواد هذا المؤتمر
دراسة حركية الدعوة
الإسلامية في مواجهة التيارات
التي تبيت أساسا في هذه المنطقة
ضد الإسلام والمسلمين
والإنسانية وسيكون هذا
المؤتمر انعقادا للمؤتمر
الإسلامي الآسيوي الأول الذي
عقد في سكرانشي بدعوة من
رابطة العالم الإسلامي

نهاية العمليات التطهيرية
بالمسجد الحرام

تمكنت الحكومة في المملكة
العربية السعودية من انتزاع
الدائم لبيت الحرام وأعاد
بيان الحكومة بهذا الموضوع
أن التحقيق من الجرحين الذين
دنوا لبيت الحرام فجر يوم
فانح محرم عام 1400 لا يزال
جاريا وسيتم عن النتيجة
الناجئة في وقت قريب سكا
سطاع الرأي العام الإسلامي
والدولي على التفصيل الذي
سيفرغ عنها التحقيق.

عمليات المجاهدين المسلمين
في أفغانستان

خلال العمليات الحربية
التي يشهدها المجاهدون في أفغانستان
ضد الحكم الشيوعي في البلاد
استولى المسلمون على 70 دبابة
و40 سيارة شحن عسكرية
وبعض المدافع الثقيلة.

وجاء في بيان صدر في
اسلام آباد أن المجاهدين
استولوا على هذه المدافع من
قوات الحكومة الانفصالية عقب
موقعة استمرت 12 ساعة حدثت
في مرقندو كما استولى
المجاهدون على مقاطعة نيمروز
في الجنوب الغربي من أفغانستان
وانضم عدد كبير من الجنود
إلى صفوف المجاهدين بمناذيرهم
ومعداتهم الحربية.

رقابة إسلامية على
الصحف الغربية

قرر اتحاد الصحافة الإسلامي
الموجود في لندن مراقبة
الصحف الغربية وتحديد
الصحف التي تنشر باستمرار
الدعايات المفردة ضد الإسلام
العالم الإسلامي
وقرر الاتحاد إرسال
أسماء هذه الصحف لكل
شؤون وزارات الإعلام في الدول
الإسلامية وكبريات المؤسسات
الأخرى في العالم الإسلامي
والنوسبية لديها بالتحالف
العام مع الصحف الغربية
ذات الانحياز المذكور.

التعاون بين تركيا ومنظمة
المؤتمر الإسلامي

جدة: بحث السيد الحبيب
الشامي الأمين العام لمنظمة
المؤتمر الإسلامي خلال
احتماعه مع مدير تركيا
المملكة السعودية أهم جوانب
التعاون بين المنظمة والحكومة
التركية خصوصا فيما يتعلق
بنشاط المرشد الإسلامي
للبحر التاريخي والنهض
الإسلامي في اسطنبول ومركز
أنقرة للبحر الاقتصادية
والتجارية والتنمية.

كما استعرض منه حالة
الوضع الدولي بصفة عامة
والإسلامي بصفة خاصة.

مقاطعة إسرائيل

الدرحة: قرر مكتب مقاطعة
إسرائيل في قطر ارجاع أربع
بواخر أجنبية وثلاث ناقلات
تقطع من جنسيات مختلفة في
القناة السودانية وحظر التعامل
معا لمخالفاتها لمبدأ المقاطعة
العربية للأدوية السيوف.

كما قرر المكتب دفع الحار
المعرض على ثلاث بواخر
تنتمي إلى الصيغ الوطنية
وهولاندا والبرونان لأنها
التزمت بمبادئ المقاطعة

انهما غير مسؤولين عن نشر
خطوات الوحدة وارتباطها
لشعوبها من جديد بينهما
جادان في طريق الوحدة
لولا تلك العنة أو ذلك
الشيخ بمكديار من جديد
وتناح لهما فرسة الكذب
مرة وربما مرات.

وحين نكون واقعيين
ونريد خير الأمر وليس
غررها ونحن نكون أصلا
وإس اذ لا تتباهر بأصالة
الموهومة وهي عمالة بل احط
انواع العمالة حين نكون
كذلك فما أسرع ان نتحقق
هذه الوحدة وما أسرع ما
يتداعى الهممور في مثل
مكان لتحقيقها.

ان الشعب في الشطرين
موحد ولا يشعر أي فرد
تجاه أي فرد بالجزئية ولكن
هؤلاء هم المشكلة وهم الذين
يكرسون الانفصال ويعيقونه
ويهدون كتابا وزورا أنهم
ضده هؤلاء سوا في اليمن
أو في غير اليمن هم العقبة
امام أي وحدة سوا تلي
مستوى اليمن أو على مستوى
الامة العربية أو على مستوى
الامة الإسلامية.

نشرت مجلة الارشاد اليمنية في عددها السابع الصادر في
شوال 1399 المقال التالي الذي يضع الاصبع على العلة التي
تمنع اتحاد جزئي اليمن الشقيق. وهي نفس العلة التي تمنع
الاتحاد العربية الاخرى التي ما ثارت على العثمانيين والاستعمار
الاجنبي الا لتأسيس العولة العربية العنبري والوقوف صفا واحدا
في وجه الدغلا والنزاة الاجانب فاذا بها تنهار وتتفتت وتجم
عن طرد شذات الافاق من الصابنة الجرميون.

فعلا.. اذا اجزم ان الساعين
للوحدة في الشطرين
يريدون الوحدة وانهم
يملكون ماوسمهم الجهد اعرفتها
وبعد ذلك نسمع
التصريحات والكلمات في عصر
المزاييد والضحك على الشعوب
نسمع هذه الكلمات فنندد
بمن يعرقلون الوحدة كما
لو كان هؤلاء يريدون هذه
الوحدة واذا لم تقم فهو
غيرهم الذي عرقها هكذا
يعدون الاحذار والمبررات من
الان فمن لنا بار تقوم وحدة
صادقة وليست كاذبة يقولها
اناس صادقون وليس مخدعين
او لاعبين.

ويخيل الى ان الفريقين
سينتفان على مخرج من هذا
المازق الذي وقع فيه بان
ينحيا لشبها وهما منه وينسيان
الره عرقلة هذه الوحدة وقد
يبطشان بهذا النجح الخيل
وبذلك يقنعان شعوبهما

اكاد اجزم ان قضية الوحدة
هذه ستصبح سلمة للمزايدة
يرفعها المناقون بين حين
واخر شأنها شأن أي كلمة
انخذت للمزايدة مثل كلمات
حربية، ثبوة، تقديمية،
ديمقراطية الخ.

فحينما يتامل الانسان
في الساعين الى الوحدة في
اليمن بشطريه يجد انهم
ابعد الناس عن وحدة اليمن
هم ابعد الناس بتفكيرهم
يتكويهم بسلوكم.

فأي عاقل يحترم نفسه
لا يمكن ان يصدق اخلاص
احد الجانبين للوحدة وهو
يشترط او يسعى لكي يجعل
اليمن غير اليمن.

وما اشبهه بمن يريد ان
يتعد مع قوم فيشترط عليهم
او لا يشترط ولكن يصر
قصد من هذه الوحدة
يشترط عليهم ان يبدلوا
اسماهم وان يبدلوا الوانهم
وان يبدلوا ملامحهم وان
يغيروا اشغالهم واحجامهم
فاذا تعافت اسماؤهم محمد
وصالح وعلى وخالد فلا بد
لكي تتوحد ان تصبح مكسيم
وسكسيموف... الخ واذا
هدانت الوانهم سمرأ فلا بد
ان يصبحوا حمرا واذا كانت
ملاصهم سامية فلا بد ان
يصبحوا مغوليين او اريين
واذا كانوا قصار القامة فلا بد
ان يصبحوا طوال القامة
ودوي كوش متهدلة.

فأي عاقل يحترم نفسه
ويمكن ان يصدق ان من
يشترط مثل هذه الشروط
جاء وصادق ويهدد الوحدة

لكي لا تنسى

دور بريطانيا في مأساة فلسطين

رسمت لجنة التنسيق البريطانية الخاصة بفلسطين
في لندن في يوم لتفان العالمي مع فلسطين
عريضة الى الحكومة البريطانية وقع عليها عدد من
المنظمات والافراد تأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني
وجاء في العريضة: «ان بريطانيا قامت بدور رئيسي
في ازالة الظلم وتسيخه ضد الشعب الفلسطيني منذ
عام 1917. وعلى الرغم من الوعود المبهمة فان بريطانيا
لم تفعل شيئا لاصلاح ذلك خلال الستون سنة الماضية
وحتى في هذه الآونة وبعد ان انترفت غالبية دول
هيئة الامم المتحدة وقطاع عريض من الرأي العام
الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني المشوعة فان الحكومة
البريطانية لا تزال تملكاً وتتخلف في الاعتراف بحق
الفلسطينيين وفي الوقت ذاته تفركي الصهيونية وحلفاءها أمريكا
ودعت اللجنة في الختام الحكومة البريطانية الى
الاعتراف العاجل بمنظمة التحرير الفلسطينية بحق
الشعب الفلسطيني في ارضه السابغة»